

1. حملة سنديا سبعة – 7 غايات، 7 سنوات (2016 – 2022)

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 13 من أكتوبر/ تشرين الأول تاريخاً للاحتفال باليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث (IDDR) الذي يهدف الى دعم ثقافة الحد من الكوارث عالمياً، متضمناً الوقاية من الكوارث، والتخفيف منها، والاستعداد لها. ومنذ أن بدء الأحتفال بهذا اليوم منذ 25 عامًا، تطور ليصبح حدثاً توعوياً عالمياً رئيسياً يتم الاحتفال به بعدة طرق لتشجيع الجهود الرامية الي بناء مجتمعات وأمم قادرة على مجابهة للكوارث.

عقب الحملة ، التي بدأت عام 2011 وخصصت كل عام لمجموعة من الأشخاص القابلين للتضرر من للكوارث ومنهم: الأطفال والشباب (2011)، النساء والفتيات (2012)، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (2013)، والمسنين (2014)، والسكان الأصليين (2015). تُطلق الآن حملة سنديا سبعة لدعم كل من السبع غايات الخاصة بإطار سنديا للحد من مخاطر الكوارث والذي تم إقراره في سنديا، اليابان في مارس /أذار 2015.

و كما كان الحال خلال الحملة التي بدأت عام 2011 ، يعتمد نجاح حملة سنديا سبعة على إشراك مجموعة كبيرة من الجهات المعنية والتواصل معهم لتعزيز الوعي بإطار سنديا والإجراءات المطلوبة لتنفيذه، وتحقيق أهدافه.

وتعتبر حملة سنديا سبعة بمثابة فرصة للجميع، بما في ذلك الحكومات، والحكومات المحلية، والمجموعات المجتمعية، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمؤسسات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة، لدعم أفضل ممارسات على المستوى الدولي، والإقليمي، والمحلي عبر جميع القطاعات، للحد من مخاطر الكوارث والخسائر الناجمة عنها.

تعد قضية النوع من القضايا الأساسية في الحد من الوفيات. حيث ترتفع احتمالية حدوث وفيات أثناء الكوارث ما بين النساء والأطفال على مستوى العالمي بمعدل 14 مرة في مقابل الرجال كما ان هناك ما يقدر بحوالي 60% من وفيات الأمهات و53% من وفيات الأطفال تحت 5 سنوات التي يمكن تجنبها تحدث أثناء الصراعات وفي أماكن الكوارث. وتتضمن المجموعات الأخرى المتأثرة بنسب مختلفة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن، والسكان الأصليين.

وأفضل أمثلة يمكننا إيجادها عالمياً أو من كل منطقة سوف يتم النظر فيها بغرض ترشيحها كبطل غاية سنديا للحد من الوفيات. تُرسل طلبات الانضمام لهذه الفاعلية إلى iddr2016@un.org بحلول 1 سبتمبر / أيلول، وينبغي ألا يتجاوز الطلب 500 كلمة.

2016 – الغاية 1: الحد بدرجة كبيرة من الوفيات الناجمة عن الكوارث على الصعيد العالمي بحلول عام 2030، بهدف خفض متوسط الوفيات الناجمة عن الكوارث على مستوى العالم لكل 100,000 نسمة في العقد 2020 – 2030 مقارنة بالفترة 2005 – 2015؛

2017 – الغاية 2: الحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص المتضررين على الصعيد العالمي بحلول عام 2030، بهدف خفض المتوسط العالمي لكل 100,000 نسمة في العقد 2020 – 2030 مقارنة بالفترة 2005 – 2015؛

2018 – الغاية 3: خفض الخسائر الاقتصادية الناجمة مباشرة عن الكوارث قياساً على الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام 2030؛

- 2019 – الغاية 4: الحد بدرجة كبيرة مما تلحقه الكوارث من أضرار بالبنية التحتية الحيوية وما تسببه من تعطيل للخدمات الأساسية، ومن بينها المرافق الصحية والتعليمية، من خلال تنمية قدرتها على مجابهة الكوارث بحلول عام 2030؛
- 2020 – الغاية 5: الزيادة بدرجة كبيرة في عدد البلدان التي لديها استراتيجيات للحد من مخاطر الكوارث بحلول عام 2020؛
- 2021 – الغاية 6: الزيادة بدرجة كبيرة في تعزيز التعاون الدولي مع البلدان النامية من خلال إيجاد الدعم الكافي والمستدام لإستكمال أعمالها الوطنية المنجزة في سبيل تنفيذ هذا الإطار بحلول عام 2030؛
- 2022 – الغاية 7: الزيادة بدرجة كبيرة في ما هو متوافر من أنظمة الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة و من المعلومات والتقييمات عن مخاطر الكوارث وامكانية استفادة الناس بها بحلول عام 2030.

2. اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث 2016 –

حملة: عش لتروي: زيادة الوعي، والحد من الوفيات

#switch2sendai #IDDR2016

'كل شيء يمكن إعادة بنائه، ولكن الإنسان لا يمكن إعادته للحياة إن فارقتها، وهذا هو الأمر المؤلم حقًا،' – الرئيس رافايل كورا، أكوادور، عقب زلزال 2016 الذي أودى بحياة 661 شخصًا.

الهدف: استخدام اليوم العالمي للحد من الكوارث يوم 13 أكتوبر/تشرين الأول بغرض:

توفير منصة لكافة الحكومات، والحكومات المحلية، ووكالات إدارة الكوارث، والوكالات التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومجموعات المجتمع المدني، والشركات، والمؤسسات الأكاديمية والعلمية، وغيرها من المجموعات المعنية لإظهار الدعم لتنفيذ إطار سنداى وتسليط الضوء على الإنجازات والتحديات المتعلقة بعمل ذلك، مع التركيز بصفة خاصة على تدابير إنقاذ الحياة في عام 2016؛

ستسعى حملة عام 2016 لخلق موجة من التوعية بالإجراءات التي تم اتخاذها للحد من الوفيات حول العالم.

يرجو منك مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث اغتنام الفرصة يوم 13 أكتوبر/ تشرين الأول لتخبر العالم بما تفعله لتنفيذ إطار سنداى بقصد الحد من الوفيات وتحسين النتائج الصحية المترتبة على الكوارث.

هل تحسن من كيفية توعية الناس بالمخاطر؟ كيف تقوم بذلك؟ هل أصبحت أكثر شمولاً في التوعية بالإنذارات المبكرة؟

مثال: عقدت هيئة تنمية مانيلا الحاضرة أعمال الحفر التابعة للجهات الأرضية في العاصمة مانيلا بتاريخ 22 حزيران، 2016. فيحسب إحدى الدراسات، قد يضرب زلزالاً قدره 7.2 العاصمة مانيلا مسفراً عن تدمير 40% من المباني السكنية، ووفاة 34,000 شخص، وإصابة 114,000 فرد، والنيران الناجمة عن ذلك قد تؤدي إلى وفيات أخرى تصل إلى 18,000.

مثال: عقب أعتى كوارث كندا التي كبدتها خسائر باهظة، وهي الحرائق التي نشبت في فورت ماكوراي في وقت مبكر هذا العام، أثبتت خدمة الغابات الكندية إن إنشاء خرائط مخاطر الحرائق هي أداة يمكن الوثوق بها لضمان الإخلاء الآمن في الأماكن المعرضة للحرائق أو تحديد مثل هذه الأماكن بوصفها غير آمنة ليسكنها الإنسان.

مثال: هذا العام، العاصمة الباكستانية كاراتشي افتتحت 179 مركزاً لخفض عدد الوفيات الناجمة عن الموجات الحارة والتي أسفرت عن مقتل 1,000 شخصاً العام الماضي.

مثال: وافقت حكومات أستراليا، وكندا، وفرنسا، وألمانيا، ولكسمبرج، وهولندا على منح أكثر من 80 مليون دولار أمريكي لتزويد عدد من البلدان يصل إلى 80 بلداً بأنظمة أفضل للإنذار المبكر بالمخاطر المناخية.

مثال: وضعت منظمة اليونيسيف وتحالف الأطفال في مناخ متغير إطار سيندائي للحد من مخاطر الكوارث للأطفال وهو أداة تعليمية رائعة للأطفال المعرضين للأحداث الكارثية.

مثال: أنشأت منظمة الصحة العالمية في مايو/ أيار 2016 برنامجاً جديداً للطوارئ الصحية صُمم لتقديم الدعم السريع والمتوقع والشامل للبلدان والمجتمعات المحلية أثناء استعدادهم أو مواجهتهم أو تعافيهم من الطوارئ الناجمة عن أي نوع من الأخطار التي تهدد صحة الإنسان، سواء كانت تفشي أمراض أو حدوث كوارث سواء طبيعية أو من صنع الإنسان أو نزاعات.

سوف ننشر على الإنترنت ما لديكم من روايات، وصور فوتوغرافية، ومقاطع فيديو من خلال قنوات التواصل الاجتماعي خاصتنا وهي www.unisdr.org و PreventionWeb.org. الرجاء إرسال المشاركات على عنوان البريد الإلكتروني iddr2016@unisdr.org

1. حملة «عش لتروي» – النشرات الصحفية/ صفحة الويب/ المحتوى

ستكون هناك نشرة صحفية للإعلان عن موضوع اليوم العالمي للحد من الكوارث لعام 2016. هذا بالإضافة إلى إطلاق الموقع الإلكتروني الخاص بهذا اليوم وتوجيه نداء إلى الشركاء للمساعدة في ملء الموقع بنماذج من أنشطة الحد من المخاطر وإنقاذ الحياة التي تنفذ على المستوى المحلي والوطني مع وجود تركيز على أكثر الفئات قابلية للتضرر.

وسوف يضع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث شكلاً خاصاً للصفحة التي ستكون وسيلة لمجتمع الحد من مخاطر الكوارث بأكمله يستخدمونها لنشر تفاصيل ما خططوا له من فعاليات لليوم بما في ذلك الصور الفوتوغرافية، والملصقات، والتعليقات.

سوف يعمل المكتب أيضاً مع مركز بحوث علم أوبئة الكوارث القائم بمدينة لوفان في بلجيكا لدراسة اتجاهات الوفيات. وسوف يُنشر تقرير في 13 أكتوبر/ تشرين الأول.

وفي الفترة التي تسبق ذلك اليوم، سيكون هناك تركيز خاص على الإنذار المبكر، والاستعداد المعزز، والإجراءات الاستباقية المضطلع بها قبل وقوع الكوارث المفاجئة والبطيئة الظهور.

وثمة صلة واضحة كذلك باليوم العالمي للتوعية بأمواج تسونامي المقرر الاحتفال به للمرة الأولى هذا العام في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني.

سيكون هناك أيضاً تركيز على الإجراءات المتخذة لجعل قطاع الصحة أقدر على المجابهة ولوضع الصحة العامة في المقدمة في إدارة مخاطر الكوارث.

والدعوة موجهة إلى سلطات الدول والقطاع الخاص لتقديم دراسات حالة توضح اهتمامهم بالسلامة في الصناعات العالية المخاطر مثل الصناعات النووية، وتلك النفطية والبتروولية، وكذلك الفحمية، وغيرها من الصناعات الاستخراجية.

وسوف يتم إنشاء قسم على الصفحة يحوي مدونة تضم آراء الخبراء ورؤاهم الثاقبة حول الحد من الوفيات في مناطق الكوارث.

وسوف يستخدم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث منصة ثاندركلاپ Thunderclap من خلال موقع تويتر لجذب الدعم والحصول عليه من أكبر عدد ممكن من المنظمات والأفراد لصالح موضوع اليوم بطلبها نشرهم للرسالة التالية، مصحوبة بصورة مناسبة، ليراهم متابعوهم:

«عش لتروي» ... إنقاذ حياة هو أكبر فوائد الحد من مخاطر الكوارث التحول إلى إطار سيندائي #switch2sendai في 13 أكتوبر/ تشرين الأول اليوم العالمي للحد من الكوارث لعام #IDDR20162016

سوف تُصدِر إدارة اتصالات المكتب إعلان خدمة عامة خاص بذلك اليوم، وسيكون متاحاً للبحث قبل الموعد بشهر.

2. اتجاهات الوفيات

بلغ متوسط معدل الوفيات العالمي 76 ألف و424 حالة وفاة في السنة حسب ما سجله مركز بحوث علم أوبئة الكوارث من عام 2005 إلى عام 2014. وفي عام 2015 سجل المركز 22 ألف و773 حالة وفاة. وفيما يلي قائمة بالأخطار الطبيعية الرئيسة مع متوسط حالات الوفاة التي شهدتها ذلك العقد، وحالات الوفاة للعام 2015 داخل قوسين: فيضانات (5938 (3310)، عواصف 17778 (996)، جفاف 2030 (35)، انهيار أرضي 1369 (923)، زلزال/ تسونامي 42381 (9525)، حريق غابات 73 (66)، نشاط بركاني 46 (صفر)، تحرك كتلي (جاف) 373 (صفر).

كذلك تسببت الكوارث التكنولوجية في مقتل خمسة آلاف و884 نسمة في عام 2014 وكان المتوسط السنوي للعقد السابق سبعة آلاف و514 نسمة. تشمل تلك الحوادث حالات غرق العبّارات؛ حيث تتسبب حوادث النقل في نسبة تبلغ 74% من حالات الوفاة الناجمة عن الكوارث التكنولوجية في قاعدة بيانات مركز بحوث علم أوبئة الكوارث.

إن الحالات الكبرى من طوارئ الصحة العامة التي تُثير قلقاً دولياً تحدث بصفة منتظمة. وفي الآونة الأخيرة حصد وباء الإيبولا في بلدان غرب أفريقيا الفقيرة غينيا، وليبيريا، وسيراليون عدداً من الأرواح يقرب من 11 ألف نسمة وتسبب في خسائر اقتصادية وحالة من الصدمة على نطاق واسع. ويُعد الانتشار العالمي السريع لفيروس زيكا مثلاً آخر.

النتيجة

1. توعية عالمية أكبر بإطار سندياي عن طريق تقديمه باعتباره جدول أعمال لإنقاذ الحياة يرمي إلى بناء القدرة على مجابهة الكوارث الناجمة عن كل من الأخطار التي من صنع الإنسان والطبيعية.
2. إدماج أكبر لممثلي الفئات القابلة للتضرر في برامج الحد من مخاطر الكوارث الوطنية.
3. خطاب عام لتعزيز تغيير المواقف والسلوكيات نحو إدارة مخاطر الكوارث.